

المجلس السابع (2) من شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة

للإمام اللالكائي تعليق / د.محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

ما يخالف بس ليش ما في حرف تماما ها انا مكرر مبسوط عبدالرحمن نفس الشيء ربعية واثنين وستين عندي نفس الشيء كله نفس الشيء لو كان لو كان لو كان محمد البشار رواه بالعنعة ورواه بالسماع - [00:00:03](#)

لقال هناك حدثنا محمد البشار عنه بعدين هنا يقول حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن ما يقف على مالك فدل على ان هذا التكرار النسخ اه جميل طيب هذا الاصل - [00:01:01](#)

قال ابن عبيد قال اخبرنا علي ابن عبد الله ابن مبشر قال عمر ابن زنان قال انا عبد الرحمن المهدي عن ابن عمر عن النبي ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يسافر بالقرآن الى ارض العدو. اخرج البخاري ومسلم والعلماء كلهم - [00:01:35](#)

هذا الحديث مشهور رجعوا العلماء كلهم كلامه صحيح لا تجد مسندا ولا جامعا ها ولا سننا ولا صحيحا الا وتجد في هذا الحديث قال اخبرنا محمد بن استراحة اول مرة اسمع عنه - [00:02:02](#)

واخونا محمد بن عبدالله بن القاسم قال حدثنا عبيد الله بن الحسين الانفاقي ولحدثنا احمد ابن شيباء قال حدثنا ابو عويبة عندك سفيان طلعه يا شباب حدثنا احمد بالشيبان قال حدثنا سفيان ابن عيينة - [00:02:29](#)

ابن عيينة محمد ابن علي ابن عبد الله المهدي قال حدثنا عثمان ابن محمد ابن هارون قال حدثنا احد شيبان قال حدثنا سفيان ابن ايوب علاج النبي صلى الله عليه وسلم ونهى عن القرآن الى ارض العدو فاني اخاف من النار عدو. صحيح الاسناد - [00:03:02](#)

قال عن ابيه عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يسافر بالقرآن اذا عبر عدو العدو قال عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله قال وقلنا حكم عابر بن عمر بن محمد الاصبهاني قال عبدالله بن جبال عن نافع عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله - [00:03:24](#)

قال واخبرنا احمد ابن عمر ابن محمد الاصفهاني قال اخبرنا عمر ابن احمد ابن علي قال حدثنا محمد ابن الوليد قال حدثنا محمد ابن جعفر عن عبدالله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بئس مال احد - [00:04:07](#)

او بئس ما لاحدهم ان يقول زيدوا اية كذا وكذا بل هو نصي تذكير القرآن فانه اسرع تفصليا من صدور الرجال من النعم من عقلها او من عقله البخاري من حديث شعبان - [00:04:22](#)

لا ينبغي الانسان يقول نسيته اية كذا وانما يقول نسيته او انسيته والفرق بين هذا وذاك انك لما تقول نسيته اية كذا كانك تنسب الفعل لنفسك وتراه امرا هينا وسهلا وهذا غلط عظيم - [00:04:38](#)

نسيان القرآن مصيبة فينبغي للانسان ان يتساهل فيه ويظهر التساهل في لفظه وقوله ولكن لما يقول نسيته يعني وجد شيء جعلني انسى اما التشاغل واما مرض واما انشغال فهذا الذي جعلك تنسى - [00:04:56](#)

فالانسان لذلك يقول العلماء ان نسيان القرآن متى يكون فيه اثم اذا نسيه الانسان مع عدم انشغاله والسلامة ذهني لا يبالي به ولا يراجع هذا يأثم قطعاً يأثم متى لا يأثم - [00:05:17](#)

اذا كان الانسان بسبب خارج عنه اما لانشغاله واما اه افه طرأت على ذهنه نعم ما في اشكال لكن لا ينبغي للانسان انشغلي عن حفظ القرآن حفظ القرآن هو العلم - [00:05:37](#)

حفظ القرآن هو اساس العلم سؤال مهم طغى ما وجد طيب المقصود القرآن اذا هذا الموجود عندنا هو القرآن لا لا نهى ان يسافر بالقرآن. هناك اقوام يقالون القرآن هو الموجود في اللوح المحفوظ - [00:05:58](#)

الذي عندنا هذا ليس قرآنا انما هذه حكاية عن القرآن فهمت فالامام يقول طيب النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يسافر احدكم بالقرآن كيف انتم تقولون لا يوجد عندنا قرآن هذه حكاية - [00:06:32](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يقولن احدكم نسيت نسيته اية كذا وكذا ولكن نسي فاستذكروا القرآن اذا في شيء موجود قال اخانا عبدالله بن مسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:06:48](#)

بسماع لاحدكم ان يقول رشيد كذا وكذا بل هو نصي وكذلك هو مجدد عن يحيى عن سفيان عن منصور واخرجه البخاري عن ابي نعيم قال ابونا محمد ابن الحسين ابن الفضل. وابوه ماجد احمد. قال حدثنا - [00:07:18](#)

الحسن ابن محمد ابن الصباح قال ابوه معاوية. وكان اعمش عن شقيقه قال قال عبدالله تعاودوا هذه المصائب. وربما قال القرآن وله اشد تمصديا من شهود الرجال من النعم من عقولها. قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقولن احدكم نسيت اية بيت وكين بل - [00:07:47](#)

قال صلى الله عليه وسلم قال عنها هذا هو القرآن احسنت المشار اليه به رائد على من زعم ان هذا ليس طوارا هذه حكاية على القرآن محمد بن الحسن بن الفضل طيب - [00:08:07](#)

خمس مئة وسبعين يا اخي صلحه قال اخبرنا محمد ابن الحسن وليس الحسين ابن الفضل ولا اعظم عيسى ابن علي قال حدثنا عبد الله ابن محمد ابن خويف قال حدثنا الحكم ابن موسى قال حدثنا يحيى ابن حمزة دعاء قال واخبرنا محمد ابن خزى الفارسي قال اخبرنا - [00:08:30](#)

احمد ابن جعفر احمد ابن سعيد الثقافي قال سيدنا محمد ابن يحيى الذهني. قال الحكم ابن موسى قال حدثنا يحيى ابن حصد عن سليمان ابن داوود على الزهري عن ابي بكر ابن محمد ابن عمرو ابن حازم عن ابيه عن جده عمرو ابن حزم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى اهل اليمن كتابا بعث به مع عمرو ابن حزم. الا - [00:08:52](#)

لمست القرآن الا ظاهرا ان لا يمس القرآن الا الله. نعم هذا فيه نص على انه لا يجوز مس المصحف بغير وضوء ولا ولا نعلم في هذه المسألة خلاف الا بعد وجود الظاهرية - [00:09:12](#)

داوود ومن سار على قتل ومن سار على طريقته لان قول الانسان بعض الناس يقول طيب المؤمن لا ينجس الرسول صلى الله عليه وسلم ما قال لا يمس القرآن من لا ينجس قال لا يمس القرآن الا طاهر - [00:09:30](#)

وانت اذا كنت على وضوء لا يصح ان تقول انا على طهارة انت لست على وضوء ماذا تقول انا على طعام بل لو قال لك انسان صلي تقول انا لست على طهارة - [00:09:46](#)

هذا هو المعنى المقصود والا يمس القرآن الا طاهر ايا لا يمس القرآن الا من هو على طهارة. هذا معنى طه وليس معنى لا يمس القرآن يعني مشرك كما فهمه البعض - [00:09:59](#)

وقوله جل وعلا لا يمس الا مطهر من هم المطهرون الملائكة لماذا لم يقل لا يمس الا الملائكة؟ لماذا ذكرهم بالوصف قال شيخ الاسلام ابن تيمية فيه اشارة الى انه كذلك انتم يجب ان تكونوا لا تمسوه الا وانتم مطهرون - [00:10:12](#)

فرق بين يعني كون الانسان يذكر بالوصف بيعلم ان الوصف هو المراد ولما قال المطهرون اذا انتم لا تمسوه الا وانتم مطهرون فلا ينبغي التساهل ليس والقرآن ليس هذا الكتاب كاي كتاب - [00:10:33](#)

اي كتاب تمسك بدون وضوء وهذا اشئ راجع لك اما كلام الله عز وجل المصحف القرآن لا تمسه الا على طهارة ولا ساعة للسلف لهذا كثيرة جدا ذكره المصنف اه - [00:10:50](#)

ذكره صاحب الرزاق المصنف بالمصنف وذكره ابن ابي شيبة في المصنف وغيرها. نعم لا اعلم احدا سبق الظاهرين الى هذا الامر ولكن اختلف العلماء في قراءة القرآن من الغيب هذا واقع الخلاف بين السلف تفضل - [00:11:06](#)

هل يقع يقرأ الانسان شئ من القرآن وهو على جنابة او لا يقرأ هذا خلاف وقع من الحفظ اما من المصحف لا لا اعلم فيه خلافا نعم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:11:31](#)

يريد ايش ليش هو هيك لما يحفظ القرآن كل ساعة ينتقض وضوءه يعني هذه حجة واهية يا شيخ اه تتوضأ الصبح ويجلس لين الظهر انا احيانا يعني طبعاً الان شوية شيبت يعني اول لما كنت شباب - [00:11:47](#)

الى الان والله الحمد احيانا اصلي صلاة العشاء بوضوء الظهر ايش الاشكال لا لما كنت شاب اصلي العشاء بوضوء الفجر ما في اشكال قل مشكلتنا اليوم مشكلة يعني بالعكس انا اقول للذي يحفظ القرآن كل ما انتقض يجدد الوضوء يحصل له التجديد في في الجسم تجديد خلايا من الجسم - [00:12:11](#)

بينشط ذلك النبي صلى الله عليه وسلم يعني كان لا لا يمشي الا على طهارة عليه الصلاة والسلام مع انه اقر الخلق بدون طهارة بدون وضوء ولا لا ومع ذلك كان لا يمشي الا بطه - [00:12:38](#)

رأيت الحمد قال يقرأ القرآن بالقلم؟ لا لا يفعل هكذا اي لهذا ما في بأس هذا صحيح نص الفقهاء رحمه الله المتأخرون على انه اذا كان الانسان احتاج الى القرآن ولم يكن طاهراً يمسه بحائل بحائل - [00:12:58](#)

مباين عنه قصة هذا ابن قدامة في المغري ما معنى الحال المباين عنه الان هذا حائل ها متصل فيني ولا ولا موبایل؟ اتصل متصل لو سلمت على امرأة هكذا يجوز - [00:13:23](#)

ما يجوز لان يدها ستلامس يدي فلا يجوز لمس المصحف هكذا لكن لو اني ناولت امرأة قلماً فاخذت من طرف القلم يجوز ما في بأس ها؟ كهربياً يتكهرب يقول لي - [00:13:40](#)

نقل عن ابي حنيفة رحمه الله شئ عجيب ذكر الكهرباء كان يبيع رحمه الله الكوفة فجاءت امرأة واشترت الشعار ثم قامت من مقامها فجاء رجل يجلس فقال لا تجلس. قال لم - [00:13:58](#)

قال اخشى ان تحس بدفع مكانها شوف الوضع رحمه الله. والله كان من اعجب الناس ها نعم اه طالب ايه ولست بمخلد ولا انا ترى لا تخاف الهوية هوية الهوية ايه - [00:14:19](#)

اسطنبول كنت في اسطنبول او هذه الهوية آآ رئيس الموظف آآ المرأة والبنت ويبصمها بيده. هم البعض يلبس كفوف قفازات ولا ما لبس الحكم لا يتغير لا يجوز مس المرأة الا للضرورة اذا هذه ضرورة جائزة والا ما جاز - [00:14:43](#)

كل ما كان مصحفاً لا يجوز مسه بدون طهارة. كل ما كان ايش مصحف ما يختلف موضوعه في تركيا مطبوع في المانيا مطبوع في السعودية ما في فرق اما ما ليس بمصحف كتفسير مثلاً - [00:15:14](#)

تفسير القرآن فهنا في خلاف بين الفقهاء المتأخرين يعني منهم من قال يهضر الى ايها اكثر ان كان كلام المفسر اكثر فالحكم للاكثر وهو قريب من الصواب لان الشرع علق الحكم - [00:15:39](#)

بالاكثر لا بالاكل قراءة القرآن من الجوال الذي يمسك الجوال ليس ماسكاً للمصحف انما هو ماسك للجوال شفت الشيخ ابو بكر شيقول لك يقول لك انحلت يعني تبني تحفظ احفظ من؟ بس انا انصحك لا تحفظ الا وانت على الطهارة - [00:15:55](#)

نفسه السؤال الاخير عندك الناس مالك وما تقدر تسيطر عليه تقرأ القرآن هذا هو الصواب الصواب ان المرأة اه اذا اصابها الحيض فهي ان تقرأ حفظها حتى لا تنسى للضرورة او الحاجة - [00:16:26](#)

اما الورد لا لا تقرأ ولدها لكن لو كان عندها اختبار قرآن تراجع ما في بأس من حفظها خلاص اننا بنوصل ستين هذه الطريقة سماه قرآني لا يمس القرآن الا طالب. هل نحن نمس القرآن موجود في اللوح المحفوظ ولا اللي عندنا؟ نعم - [00:16:55](#)

هل نحن نمس الكلام النفسي بزعمهم ولا الموجود عندنا؟ اللفظ والحروف والكلمات قال واخبرنا قال اخبرنا اسماعيل قال حدثنا سعيد بن محمد بن سواب قال النبي صلى الله عليه قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يمس - [00:17:27](#)

القرآن الا طاهر الله ابن احمد قال اخبرنا محمد بن مخبأ قال سيدنا جعفر ابن ابي رحمان ابن ابراهيم المنقري قال صليت ابيه قال حدثنا اهلاً وسهلاً قال حدثنا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمس القرآن الا وانت طاهر - [00:18:14](#)

قال ابونا محمد بن عمر بن محمد بن حميد قال حدثنا محمد بن اسماعيل الحساني قال حدثنا ربيع قال حدثنا عن ابراهيم عن عبد الرحمن ابن زيد يزيد قال كنا مع مع سلمان فخرج فوق قضى حاجته ثم جاء فقلت يا ابا عبدالله لو توضأت لعلنا نسألك عن الايات. قال اني - 00:18:40

لست امسه انه لا يمسه الا المطهرون. فقرأ علينا ما شئنا. نعم. هذا سلمان الفارس الصحابة حجة وهكذا جاءت الرواية عن عبد الله بن مسعود قال لو انك تطهرت فانا نريد ان نسألك. قال اني لا امس القرآن - 00:19:01

نعم سعد ابن ابي وقاص كل السلف نعم قال الغريبة اللي مرة ذكرت لاحد الناس وقول سعد ابن ابي وقاص لابنه قال هذا رأيي يقول هذا رأيي قلت وانت ماذا رأيك؟ قال رأيي لا يجوز. قلت من سبقك بس - 00:19:20

اعطيني اياك احد سبب كان ما يحتاج خلاص انا انا فاهم الحديث المؤمن لا ينجز ما يمكن لان الحديث لا يمس القرآن الا طاهر نهي القرآن ما ينفعش الصحابة تفسر الرواية - 00:19:50

ولا تدلك على الصحابة لا تدل على السحر ما هو لا على وجوب ولا على الجواز تعالوا الصحابة تدل على تفسير الايات والاحاديث بس قال ابونا محمد بن عمر بن محمد بن حميد - 00:20:16

بين انا اصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ عطس عطس الى الى جنبي رجل فقلت رحمك الله رمانى القوم بابصارهم فقلت وافد لامنيات فجعلهم يضربون بايديهم على افخاذهم فلما رأيتهم يصمتوني سكت - 00:20:35

كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة بابي هو وامي ما رأيت معلما قبله ولا بعده احسن تعليما منه. والله ما ذكرني ولا ضربني قال ان هذه الصلاة - 00:21:07

قد لا يصلح فيها شيء من كلامنا هذا انما هو التسبيح والتحميد والتكبير وقراءة القرآن او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه مسلم الله هو وامه صلى الله عليه وسلم - 00:21:17

والله لا يوجد معلم خير منهم صلوات ربي وسلامه نعم لهذا ينبغي ان نحسن الظن ايما يحسان فيه عليه الصلاة والسلام لو جاءكم انسان وقال لك لو جاني انا انسان وقال لي والله - 00:21:30

الطلاب اللي درستهم في ريزا فلان وفلان وفلان ها ما فيهم اخلاق مثلا كأنه بيتهمني انا ولا لا طيب المركز انه ما عرف يعلم الطلاب والدارسين في المركز فالذي يتهم الصحابة وهو في واقع الامر يتهم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:21:51

لو لم يعرف يعلم ولا يوجد معلم خير منه صلوات ربي وسلامه. فكيف يتهم اصحابه اه لو قلنا لبعض هؤلاء الضلال لبعض هؤلاء المنحرفين لو قلنا لهم ان تلامذتكم وقحين - 00:22:16

لغضبوا علينا وضربونا فكيف هم يتكلمون في تلامذة النبي صلى الله عليه وسلم يعلمهم الكتاب والحكمة وايش اذا مو بس تعليم لفظي تعليم تزكية قلبي بعد يعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم - 00:22:36

اي وظيفة النبي صلى الله عليه وسلم فالطعن في تلامذته طعن في وظيفته انه لم يؤديها على وجه القمر وهذه خسيصة من خسائس هؤلاء الذين يتكلمون في الصحابة رضوان الله تعالى عليهم ورفع الله قدرهم على شأنهم - 00:22:53

ولا يأتونا علي بن محمد بن احمد بن يعقوب وعلي بن محمد بن عمر قال اخبرنا عبد الرحمن بن ابي حاتم قال حدثنا الحسن بن عرفة قال حدثنا خلف يعني ابن خليفة - 00:23:10

عن ابي مالك قال يوشك ان يبنى الاسلام كما يبلى الثوب الخلا ويقرأ الناس القرآن لا يجدون خلق ولا انخلق قلق يعني والخالق بس هو كيف خلاص شيخ رستم هذا بحث عليه - 00:23:22

ما الفرق بين الخلق والخلق طيب ولا بأس ان تستعين بمن تريد نعم فيقرأ الناس القرآن لا يجدون له حلاوة فيبيتون ليلة ويصبحون وقد اسري بالقرآن وما كان قبله من كتاب حتى ينزع من قلب شيخ وعجوز كبيرة فلا يعرفون وقت صلاة ولا صيام ولا ترك ولا شيء مما كانوا عليه - 00:23:57

اسري بالقرآن اذا القرآن موجود فيؤخذ قال يا اخواننا احمد بن عبيدا قال اخونا احمد بن عبدالله بن نصر قال حدثنا زياد بن ايوب

ومحمد بن عبد الله بن المبارك الاخرمي - [00:24:35](#)

والحسن ابن محمد ابن الصباح والحسنة محمد الصباح حسن ابن محمد صباح قالوا حدثنا نوح ابن عباد قال حدثنا شربة عن

الاعمش عن النبي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم - [00:24:52](#)

لا حصد الا في اثنتين رجل اتاه الله القرآن فهو يتلوه بالليل والنهار فسمعه جارا له فقال يا ليتني اوتي مثل ما اوتي لا حصد الا مرة

ثانية رجل علمه الله القرآن - [00:25:14](#)

فهو يتلوه بالليل والنهار فسمعه جار له فقال يا ليتني اوتي مثل ما اوتي فعملت مثله مثل الذي يعمل اخرجه البخاري صلحوه عن

ابراهيم عندكم مكتوب عليه الصواب فعملتم عملت مثل الذي يعمل صلحوه - [00:25:40](#)

عميلته تقديم الميم على كذلك قال اخبرنا محمد ابن عبيد لاية الحجاج قال احدثنا احمد ابن الحسن قال حدثنا عبد الله ابن احمد قال

حدثنا ابيك قال حدثنا سريج بن النعمان قال حدثنا - [00:26:06](#)

كان مالك يقول كلم الله عز وجل موسى حدثنا عبد الله ابن احمد قال حدثنا ابيك قال سمعت عبدالرحمن بن مهدي يقول من زعم ان

الله تعالى لم يكلم موسى يفتتح - [00:26:24](#)

فان تابوا الا غلبت عنقه قال اخونا محمد قال اخونا احمد قال حدثنا عبد الله ابن احمد قال قال ابي محمد ابن اسحاق الصرواني قال

حدثنا ابن اسحاق ابن اسماعيل قال سمعت سفيان ابن عيرة يقول لا نحن نخزن غير هذا - [00:26:42](#)

القرآن كلام الله وان احد من المجرمين حتى يسمع كلام الله. يريد ان يبدل يريدون ان يبددوا كلام الله عبد الله بن احمد قال حدثنا

محمد ابن اسحاق الصبغان اه صار الاستاذ هكذا - [00:27:01](#)

قال اخبرنا محمد قال اخبرنا احمد قال حدثنا عبد الله ابن احمد قال حدثنا محمد بن اسحاق السمرغاني شيلوا كلمة قال ابي قال

محمد قال اخبرنا احمد قال احدثنا عبد الله قال اخبرت عن ابي النعمان عارم قال سمعت محمد ابن زيد يقول القرآن كلام الله -

[00:27:30](#)

عز وجل انزله جبريل من عند رب العالمين احمد بن عبيد قال اخبرنا محمد بن الحسين قال قال ابو زكريا ابن يوسف والزني قال

سمعت وقال له رجل عنده ان قوما يزعمون ان القرآن مخلوق ففزع وقال له مه مرتين او ثلاثة ان القرآن من عند الله جاء والى الله

يعود وهو قرآن كما سماه الله - [00:28:03](#)

قال اخبرنا محمد ابن عبيد الله قال حدثنا احمد قال حدثنا عبد الله ابن احمد قال حدثني ابراهيم احمد ابن ابراهيم يقال له جعفر قال

القرآن من الله خرج واليه يعود - [00:28:29](#)

اياكم واعوذ بالله من الله حرج ان يتكلم به واليه يعود فيرفع روي في تكفير من قال بالقرآن مخلوق هذه قضية لفظية هي فتنة

اخرى من الفتن التي ظهرت بعد خمود فتنة خلق القرآن - [00:28:49](#)

ان اقواما من الجهمية ستروا باللفظ تستروا باللفظ لما رأوا سيف السلطان وخمود فتنتهم حينئذ قالوا الفاظ القرآن كلام الله والفاظنا

مخلوقة ومقصودهم بالفاظ مخلوقة اي ما تسمعون انتم من الفاضل مخلوق اذا صار القرآن مخلوق - [00:29:12](#)

ما الذي نسمعه من القرآن الا الفاظه لذلك هذا كلام مجمل وقد ظل في هذا الباب طائفتان طائفة ظنت ان الفاظنا بالقرآن ليست

مخلوقة لازم ذلك ان كل لفظ نقوله ليس بمخلوق - [00:29:41](#)

وانتحل هذا القول طائفة انتسبوا الامام احمد فبين البخاري رحمه الله غلطهم وخطأهم ثم هذا القول صار بعد ذلك قول لغلاة

المتصوفة القائلين بان كل كلام هو كلام لله والظلال الثانية ان الذين قالوا ان الفاظنا بالقرآن اذا القرآن الذي نسمعه ونتلوه ونكتبه

مخلوق - [00:30:03](#)

الفاضلة مخلوقة مدادنا مخلوق كتابتنا بالقرآن مخلوقة قراءتنا للقرآن مخلوقة وانما مقصودهم ما نسمعه ما نكتبه ما نتركه ولذلك

الامام البخاري رحمه الله في خلق افعال العباد انا بهذه المسألة عناية عظيمة - [00:30:36](#)

وهكذا الامام ابن قتيبة ديناولي رحمه الله تم بمسألة اللفظ اللي هو مؤلف في اللفظ ردها الجهمية ومسألة اللفظ بين فيه بيانا شافيا

كافيا ان اللفظ كما قال البخاري اللفظ مصدر - 00:30:59

يطلق ويراد به الفعل ويطلق ويراد به المفعول لان المصادر في اللغة العربية تأتي لاحد هذين المعنيين تأتي بمعنى الفعل وتأتي بمعنى المفعول اي مصدر فانه يأتي اما بمعنى الفعل واما بمعنى المفعول - 00:31:18

او الفاعل احنا لكن هذا هو الغالب انه يأتي معنى الفعل ويأتي معنى المفعول فاذا لما يقول الانسان يرفض مصدر الكتابة ماستر قراءة مصدر فاذا قال اللفظ مخلوق مجمل الان مشكل - 00:31:39

هل مقصوده فعله او مقصوده ملفوظه لما يقول قراءة مخلوقة هل مقصوده فعله او المقصود؟ المقروء لما يقول كتابتي هل مقصود فعله المقصود المكتوب فلما كان اللفظ مجملا السلف رحمهم الله نهوا عن هذا نفيا واثباتا - 00:32:01

وامروا بالنهي عن هذه اللفظة لانها محدثة اولا ولانها مطية الجهمية ثانيا ولانها جملة ثالثا هذي ثلاثة اسباب لاجلها نهى السلف عن هذا اللفظ محدثة ومطية الجهمية وايش ومجملة محتملة - 00:32:30

ولذلك اذا حصلت الفتنة لابد من البيان قد تولى هذا الامر امام المحدثين ابو عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري رحمه الله انتبه خلق افعال العباد فبين ان ما يتعلق بفعل العبد - 00:32:56

تابت العبد ويتعلق بالعف فهو مخلوق وكلام الرب لا يكون مخلوقا حيث ما تصرف فلنضرب مثالا على هذا لما يقول الانسان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات - 00:33:16

هذا المشروع كلام من هل يشك في احد كلام النبي صلى الله عليه وسلم ترى انه كلام النبي ايش كتبناه؟ كلام النبي صلى الله عليه وسلم سمعناه كلام النبي صلى الله عليه وسلم - 00:33:36

وجدناه في ورقة ملقاة على الطريق نعرف ان هذا حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هذا حديث رسول الله كيف ما تصرف لكن الذي كتبه هو انسان والذي قرأه هو انسان - 00:33:50

والذي سمعه هو انسان هذا شيء اخر وكذلك كلام الله عز وجل لا يتغير بتغير الفاعلين لا يتغير بتغير الفاعلين عن كلام الله ايا كان القارئ ولذلك اذا اخطأ القارئ - 00:34:08

بالقراءة هل نقول اخطأ القرآن ولا نقول اخطأ القارئ؟ ينسب الى من؟ الخطأ القارئ اذا اخطأ الكاتب في الكتابة ينسب الخطأ الى من كاتب اذا اخطأ التالي في القراءة ينسب الخطأ الى التالي - 00:34:29

اذا اذا سمع انسان اية خطأ فينسب الخطأ الى سمعه لا الى القرآن هذه المسألة واضحة نقول ان كلمة اللفظ جملة اذا قال القائل ماذا تقولون في اللفظ تقول اولا هذه مسألة محدثة - 00:34:49

لا يجوز ايراد هذه المسألة ثانيا هي مطية الجهمية فيجب الحذر من هذه المسألة ثالثا هي جملة لابد فيها من التفصيل كان المقصودك باللفظ فعلك ففعلك وانت كلك مخلوق كان مقصودك باللفظ - 00:35:11

ما تلفظت به من كلام الله عز وجل فهو كلام الله لا يتغير كان مقصودك بكتابتك فعل فأنت وفعلك مخلوق كان مقصودك المكتوب وكان المكتوب كلام الله فكلام الله لا يكون مخلوق - 00:35:33

هذه خلاصة الاقوال وان شاء الله نسمع الان اقوال السلف ونزداد بصيرة بهذا القول نعم ذلك عن الائمة عن محمد ابن ادريس الشافعي وابي مصعب احمد ابن ابي بكر الزهري واحمد واسحاق وابي حفيد وابي زهور وزويد بن سعيد وابي همام - 00:35:51

وهارون ابن موسى ويتقرب من ابراهيم البغوي وابي نشيط محمد ابن هارون وعباس ابن ابي طالب محمد ابن عبدالله ابن ابي الثلج وسليمان ابن توبة النهرواني وابن يربيد الجارودي ومحمد ابن عبدالله ابن يزيد المقرئ وابي يونس محمد ابن احمد ابن يزيد الجمحي

والحسن ابن ابراهيم - 00:36:10

ومحمد ابن اسحاق ان يزيد ابو عبد الله الصيني ومن اجل البصرة محمد بشار وعمر ابن علي ابن علي من من العلماء من الصين فمن يقول القرآن كلام الله ليس بمخلوق وان الفاظنا بالقرآن - 00:36:42

ها نعم من قال باللفظ بالقرآن مخلوق فهو كافر. نعم يمكن تكون الصينية في العراق نؤلف بناتنا من اهل الصين لعله من صين

العراق طلب من اهل البصرة محمد بن بشار وعمرو بن علي ومحمد بن مثنى ومحمد بن ادم محمد بن يحيى بن ابي حزم والعباس بن عبدالعظيم الانبري - [00:37:05](#)

وهارون بن اسحاق الحمداي من اهل مصر والعواصم والثغور المصري والمؤمل بارهابي الراعي المكي وزير مصر ومحمد ابن سليمان ابن حميد الاسدي المعروف وابراهيم ابن سعد البخاري نزيل الصبر - [00:37:45](#) مزيد من التوتر

ابن رحمة واحمد ابن حود الموصلية ومحمد ابن داوود والمقصيصي وعبدالرحمن بن سفيان المرضي واسحاق ابن رزيق الرسدي رأس العين محمد ابن ايوب الاصفهاني وزرقان بن محمد البغداي ويعقوب ابن ابراهيم الخشاب وعلي بن موسى القزويري وزينة الرسول واحمد - [00:38:13](#)

الشجري وعصره المنصور النصيصي ليس الشجري واحمد بن شريكي وعبدالعزيز انهم قالوا من قال لفظ القرآن مخلوق لفظ القرآن ومخلوق قال القرآن مخلوق وقالوا هذه مقالتنا وديننا الذي يدين الله علينا - [00:38:43](#)

وعن الحسن بن السكني قال وعن الحسن بن السكني ابي منصور الباري ابنه سئل عن قال الفاظهم بالقرآن غير القرآن قال هم تاركون والسنة لا تجالسوهم ولا تبايعوهم ولا تنفقوهم - [00:39:19](#)

ولو ان المرض مين بالمعجبة قال من قال لقد بالقرآن مخلوق فقد اعظم الفدية على الله من اهل خراسان عن محمد ابن ادم الطوسي ان من قال ان القرآن يكون مخلوقا بالالفاظ فقد زعم ان القرآن مخلوق. وعن محمد ابن يحيى الدغري مثله وقال هو مبتدع وامر بمبياتته ومجانبته - [00:39:37](#)

وهادي هي المسألة التي شنها لاجلها الذهلي على البخاري وما فهم الزهري كلام البخاري قال من قال القرآن او لفظ بالقرآن او القرآن بقراءته او قراءته للقرآن قدم او اخر فهو واحد - [00:40:05](#)

وقال ما احسنه القرآن قال القرآن من قال القرآن بلفظ او القرآن الاولى بلفظ او لفظ بالقرآن. نعم وقال من احسن هذا الكلام ليس بينهما فرق فجعل يتعجب ممن يفرق بينهما ويقول من قال من اللفظية من اللفظية كلامه فانه - [00:40:25](#)

يصلوا الى كلام الروحانية صنف من الزنادقة قال ما احسن ما احسن لا ما احسن هذا ماشي فجعل يتعجب اذا عدتم ما احسن هذا الكلام نعم بان نقول انها كلها شيء واحد - [00:41:00](#)

وعن احمد ابن سعيد الدارمي من زعم ان قال من زعم ان لفظه بالقرآن قلوبا فهو كافر عن عبدالله بن عمر بن جبوية واحمد بن الصداح العلوي بن ابي سويح انهم قالوا تهمة كفارا. واحمد بن سعيد - [00:41:29](#)

السعي السعيد عبدالرحمن كذب الي حرب بن اسماعيل الكرثاني الحنظلي ان الحق والصواب الواضح المستقيم الذي ادرنا عليه اهل العلم ان من زعم ان الفاظنا بالقرآن وتلاوتنا وهو جهمي مبتدع خبيث - [00:41:48](#)

ولو عمل مسعود احمد ابن الفرات انه قال من قال ربي من القرآن مخلوق فهو جهمي. وعن ابي زرعة وعن يمداه الا ان ابا زرعة قال لفظ بالقرآن والقرآن بنفضيه - [00:42:11](#)

عبدالرحمن عن افعال العباد فقال مخلوقا هذا شيء مهم لابد ان ندرك ان افعال العبادة ايش نعم فقيل له ربنا بالقرآن من افعالنا؟ قال لا يقال هذا. نعم لان هذا كلام مجبر - [00:42:21](#)

محمد ابن اسماعيل البخاري من زعم اني قمت بلفظ القرآن فهو كاذب. وتجيء هذه الحكاية بدورها في اخر هذا الباب ان شاء الله. فهو كذاب من قال مخلوق فهو كذاب. نعم. لفظي بالقرآن مخلوق - [00:42:40](#)

كلمة من زعم اني قلت بالقرآن مخلوق فهو كاسال قال وعن احمد ابن عبد الله الشعراوي فمن افتري في هذه القصة عن البخاري افتراءات عظيمة الله لكم ولو ان احمد ابن عبد الله الشعراي قال من قال لفظه بالقرآن محلوفا فقد قال القرآن مخلوق - [00:42:56](#)

محمد بن جرير مثل قول احمد واحتج به فرجع كلام هؤلاء الائمة في ان القرآن مسموع الله على الحقيقة وحين يقرأه القارئ فلا يكون من لمح القارئ من لحم القارئ القرآن لكلام الادميين حين يلفظ به - [00:43:20](#)

وسلام الله لا يشبه كلامهم بانه غير مخلوق وذلك يخالفه في القراءة وهذا معنى ما اشار اليه ابو عبيد رحمه الله. المقصود فراجع كلام

هؤلاء القائمة في ان القرآن مسموع من الله - 00:43:39

على الحقيقة يعني ان جبريل سمع القرآن من الله حقيقة وليس بواسطة وحين يقرأه القارئ فلا يكون من لفظ القارئ القرآن ككلام
الادميين قول محمدا محمد ابن ادريس وعلى اخواني الحسين محمد بن ابراهيم الطبري قال سمعت احمد ابن يوسف الشاذلي يقول
سمعت ابا عبدالله الحسين ابن علي القطان يقول سبت علي ابن حسين ابن الجنيد يقول سمعته - 00:43:55

وجعل رؤوسكم الشافعي يقول من قال بالقرآن او القرآن بلفظ مخلوق فهو جهمي كذلك حكى هذا بهذا اللفظ عن ابي زرعة وعلي بن
خشنة قول احمد ابن حنبل احمد بن عبدالله بن خبل المؤمن احمد بن محمد بن ابي مسلم قال حدثنا احدكم الحسن قال حطينا ابو
اسماعيل محمد بن اسماعيل السلمي قال - 00:44:23

محمدا ابن حنبل عمن يقول القرآن مخلوق. فقال القرآن من علم الله. وعلم الله غير مخلوق. فمن قال مخلوق فهو كافر ينزل الكلام
ويعرف هو جهمي هو الذي لا يبصر ولا يعرف يبصر - 00:44:49

قال قال ابو اسماعيل قال ابو اسماعيل عمن عن من قال له ضمن القرآن ها قال ابو اسماعيل وسألته عن من قال نعم صلحوا العبارة
قال واسماعيل وسألته اي احمد ابن حنبل - 00:45:08

وسألته عن من قال محمد بن اسماعيل السوداني. نعم وسألته هو موجود في اللي قبله قال حديد ابو اسماعيل محمد بن سعيد
السلمي قال سألت ابو عبد الله روى اسماعيل وسننطق عن من قال يقضي بالقرآن مخلوق ولم يكن حدث يومئذ لفظي بالقرآن؟ فقال
اللفظية جهمية جهمية. قال الله تعالى حتى - 00:45:24

ويسمع كلام الله من يسمعه ويسمع القرآن بسورة القارئ وهو كلام الله وان كان الصوت صوت القارئ نعم قال ابو اسماعيل وقيل له
بماذا تقول؟ قال نعم وصلت القول في مسألة اللفظ وما اريد عن الامام احمد - 00:45:56

مواضع البخاري بالتفصيل اه ابن قرابة عشرين صفحة كان اليه بالامس القرآن الكريم ومنزلته بين السلف ومخالفه لحتى يسمع
كلام الله هو يسمع القرآن ولكن بصوت القارئ نعم كما نحن نقرأ القرآن وهو بخط الكاتب - 00:46:14

كما سمع النبي صلى الله عليه وسلم القرآن بصوت من جبريل والصحابة سمعوا القرآن من النبي صلى الله عليه وسلم بصوت من؟
لذلك يقال هذا صوت جميل وهذا صوت غير جميل ولا يقال القرآن جميل وغير جميل. القرآن كله - 00:46:45

لا يتغير نعم اريد ان نبي الله ابني محمد الله ابن محمد في احسن الله خطوا مسطرة فاصلة بين عبيد الله وبين ابنه ابن محمد ابن
احمد قال حدثنا احمد ابن كامل قال حدثنا محمد ابن جرير الطبري قال واما واما القول في الفاظ العباد - 00:46:59

القرآن ولا اثر فيه نعلمه عن صحابته الا من في قوله في قوله الشفاء وفي اتباعه الرشد والهدى ومن يقوم لدينا مقابل القائمة الاولى
ابي عبدالله احمد ابن محمد ابن حنبل فان ابا اسماعيل الترمذي حدثني قال سمعت ابا عبدالله احمد ابن حرب ابن محمد ابن حنبل
يقول اللفظي الجهمي - 00:47:28

قال الله تعالى حتى يسمع كلام الله ممن يسمعه. رواه ابن جرير وسمعت جماعة من اسفارنا لم يحفظ اسمائهم يحكون عنه انه كان
يقول ومن قال غير مخلوق فهو مبتدع. ها - 00:47:56

فمثل قصة الكرابيسي يا رجل الحسين الكرابيسي وقال هو اول من تكلم في اللفظ فقال له رجل الفاضلة بالقرآن قال مخلوق فذهب
الى الامام احمد فانكى الامام احمد ذلك فرجع الرجل الى ترابيس - 00:48:13

قال ان ابا عبد الله انكر عليك ذلك قال اذا الفاظنا بالقرآن ليست مخلوقة فذهب رجل امام احمد فاخبره فانكى الامام احمد ذلك
فرجع الرجل الى الكرابيسي فقال الكرابيسي ماذا نفعل في هذا الشاب ان قل او الصبي ان قلنا مخلوق؟ قال - 00:48:32

قلنا غير مخلوق؟ قال مبتدع ولم يفهم مأخذ الامام احمد ما مأخذ الامام احمد مسألة محدثة بقية الجهمية هذا هو يعني ما اخذ الامام
احمد ولذلك هنا ليس القول متناقض - 00:48:54

لما قال الامام احمد من قال لفظ القرآن المخلوق فهو جاهل ومن قال غير مخلوق هو مبتدع ليس هذا ليس هذا تناقض وانما هذا فيه
بيان ان الانسان الذي يقول هذا الكلام فهو يكون احد رجلين فلنحذر من هذا - 00:49:15

نعم رجل مريض ولا اقول عندنا ولا حول ولا قول عندنا في ذلك يجوز ان نقوله غير قوله اذ لم ان لم يكن لنام نهتم به سواء وفيه الكفاية والمخلع وهو الامام المتبع. شوفوا يعني اتباع الائمة ابن جرير - [00:49:32](#)

يبحث عن من يقتدي به ها ها وحنا اليوم قرأنا كتاب كتابين نريد ان نكون ائمة خلاص ما نرتدي باحد نريد ان نفهم على اه فهو منا. نعم ابراهيم بن خالد الكلبي قال وجدت على ظهر بعض مصنفاتي ابي ثور قال حدثنا جعفر قال حدثنا فقال سئل ابو زور عن الفاظ القرآن - [00:49:55](#)

فقال هذا مما يسعك جهله. والله لا يسألك عز وجل عن هذا فلا تتكلموا فيه فان فان من زعم الله عليهم احسن الى القسم. والله لا يسألك عز وجل عنها - [00:50:19](#)

فلا تتكلموا فيه فان من زعم ان كلامه بالقرآن مخلوق فقد وافق اللفظي. اللفظيين يا فريدة لانه اذا سمع منك القرآن وزعمت انه لفظك فقد زعمت ان القرآن مخلوق ولانك تزعم ان لفظك بالقرآن مخلوق - [00:50:36](#)

وقد اجبت القوم اذ انه مخلوق اسحاق ابن ابو عبدالرحمن وسئل عن الرجل يقول القرآن ليس مخلوقا ولكن انا اياه مخلوقا لاني احكيه وكلامنا مخلوق. فقال اسحاق هذا بدعة لا يقار على هذا حتى يرجع عن هذا ويدعى - [00:51:01](#)

قوله هذا قال اسحاق مرة اخرى عن اللفظية فقال لهم فقال هي مبتدعة ومبتدعة مسألة اللفظ مبتدعة الله نعم هي ما كانت موجودة كفرقة في زمن الامام اسحاق وانما هم افراد - [00:51:26](#)

قال عبدالرحمن قال ابو علي الكوستاني قال ان لفلان يعني داوود الاصفهاني في القرآن قولاً ثالثاً قول سوء قول سوء فلم يزل يسأل اسحاق ما هو؟ قال اظهر اللفظ. يعني قال لفظ القرآن مخلوق. هذا فيه دلالة على ان داوود - [00:51:57](#)

اه ابن علي الاصفهاني امام الظاهرية كان ايضا مع كونه واقفيا كان ايضا لفظيا قول ابي عبيدة ابراهيم بن سلام وذكره عبدالرحمن بن ابي حاتم قال حدثني عبد الله بن محمد بن ابراهيم السلمي بالكوفي قال قال ابن سلام لو ان رجلا حلف - [00:52:20](#)

والله ما تكلمت اليوم بشيء فقرأ القرآن في غير صلاة او في صلاة لم يحنث لان ايمان الناس انما هي لمعاملة بعضهم بعضا. وان القرآن كلام الله ليس بداخله كشيء من كلام الناس. ولا يختلط به ولو كان يشبهه في شيء من - [00:52:41](#)

حالات لكان القرآن اذا يقطع الصلاة. لان كل متكلم في صلاته بالتعمد بذلك قاطع لها الا ان يكون الحالف لو القرآن واعتمده في يمينه فيلتزمه حينئذ نيته واحتقاره قال اخبر معاوية ابن احمد قال اخبرنا احمد ابن كابر اجازة قال حدثنا محمد بن حسين المؤدب قال سمعت احمد ابناء - [00:52:57](#)

التميمية يقول سمعت ابا عبيد يقول القرآن برمته غير مخلوق. قال القاضي برمته كيف اجتمع علي اوصافه يعني حيث ما تصلح قول ابو مصعب احمد بن ابي بكر بن الزهير - [00:53:36](#)

وذكره عبدالرحمن بن ابي حاتم قال حدثنا ابو بكر بن محمد بن الفضل الازدي الصيداوي قال اتى قوما ابا مصعب السفري المدني فقالوا ان قبلنا ببغداد رجلا يقول لفظه بالقرآن مخلوق - [00:53:52](#)

وولي عهد العراق ما يأتيكم منكم ما يأتيكم منكم هاء وينبغي فينبغي ان نتلقى وجوهكم الا بالشيوخ. هذا كلام ربطي خبيث نمطي يعني نعطي بمعنى كلام الاعاجم نقطة قوم من الاعاشة - [00:54:06](#)

لا يحسن عربية قال محمد قول محمد ابن اسماعيل البخاري قال اخبرنا احمد ابن محمد ابن حفص قال حدثنا محمد ابن احمد ابن سلمة قال احسن ابو نصر احمد ابن سفي ابن حموي ابو العباس فضل ابن بسام ابن ابراهيم - [00:54:32](#)

دول احمد ابن سال ابن حمدوية صلحوه يقول واردت حملة الى سما قبل ان ادفنه بها فلم يتركني صاحب لنا من اهلي قرية البخاري التي ولد فيها ومات عل صوتك - [00:54:52](#)

ايش هذا يحتاج مراجع المناطق لا قياس فيها ما فيها قياس الواحد ليش سمي البصرة بصرة؟ من يعرف اسماء ما فيها قياس الاعداء لا يمكن ادراك او يعني تسميتها بالقياس - [00:55:35](#)

ما نعرف هل هذا ولا خشكات ولا نعم ولقد دفناه بها. يعني فلما انفرغنا ورجعت الى المنزل الذي كنت فيه قال لي صاحب القصر سألته

امس فقلت يا ابا عبدالله ما نقول في القرآن؟ فقال القرآن كلام الله غير مخلوق - [00:56:11](#)

قلت له ان الناس يزعمون انك تقول ليس في مصحف قرآنا ولا في صدور الناس. وقال استغفر الله ان تشهد عليهم ما لم تسمعه مني واستغفر الله اني اقول كما قال الله ورسوله وكتاب مسطول. اقول من مصاحف القرآن وفي صدور الرجال قرآن. من قال غير هذا يفتت له فان تابوا الا - [00:56:35](#)

ثمين الكفر وكيف افترض على الامام البخاري حتى ان صاحب البيت الذي هو عنده نزيل وصله هذه الفتنة نعم محمد بن حفص المصيبة انه يقول ما قلتهم يقول لا قلت - [00:56:56](#)

من ادري بنفسه انتم ولا هم ماذا يحصل اليوم ان بعض طلبة العلم المشايخ يقول انا ما قلت هذا الكلام يقول لا قلت يا اخي انا اقول ما قلت سبحانه الله - [00:57:17](#)

او هذي احد اعظم هذا الذي يقول لا ما ثبت هذي اعظم ليش اعظم؟ لان هذا يعني عيادا بالله يحاسب الانسان على يمكن لما واحد يقول انا ما قلته ويقول لا قلت يعني يمكن ايش؟ يثبت شيء سمعه - [00:57:29](#)

لكن هذي كيف يبطل ما كيف علم في عالم الغيب نسأل الله السلامة والعافية احمد بن محمد بن حفص قال حدثنا محمد بن احمد بن سلمة قال حدثنا ابو صالح فيقول محمد ابن اسماعيل قال سمعت ابا عمر احمد بن نصر بن ابراهيم النيسابوري المعروف - [00:57:49](#) الخفاف ببخارى يقول كنا يوما عند ابي اسحاق القرشي وضعنا محمد نصر المروزي فجرى ذكر محمد ابن اسماعيل فقال محمد ابن نصر سمعته يقول من زعم اني قلت لفظي بالقرآن مخلوق فهو كذاب. فاني لم اقله فقلت له يا ابا عبد الله فقد خاب الناس في هذا واكثرنا في - [00:58:07](#)

فقال ليس الا ما اقله احكي لك عنه قال ابو عمر خفاف فاتيت محمد ابن اسماعيل فناقرته بشيء من الحديد حتى طافت نفسه فقلت له يا ابا عبدالله ها هنا رجل يحكي عنك انك قلت هذه - [00:58:27](#)

مقالة فقال لي يا ابويا عمرو احفظ ما اقول من زعم من اهل نيسابور وقوم سوى الري وهمدان وحلوان وبغداد والكوفة والمدينة ومكة والبصرة اني قلت لفظ القرآن مخلوق فهو كذاب. فاني لم اقل هذه المقاربة الا اني قلت افعال العباد مخلوقة. وهو الذي الف فيه المؤلف العظيم - [00:58:42](#)

قال يا اخوان عبد الله بمحمد ابن احمد قال اخبرنا احمد ابن كامل قال حتى انا ابو جعفر محمد ابن جليل قال فاول ما نبدا بالقول فيه من ذلك كلام الله عز وجل - [00:59:02](#)

اذ كان من معاني توحيده والصواب من القول في ذلك عندنا انه كلام الله غير مخلوق. وكيف كتب وكيف تلي وفي اي موضع قرئ في يولع في الارض حفظ في اللوح المحفوظ كان مكتوبا او في الواح صبيان الكتاتيب مرسوما في في حذر نقش او في رق الخطة في - [00:59:14](#)

فمن قال غير ذلك او ادعى ان قرآنا في الارض او في السماء غير الذي برمته بالسنتنا ونكتبه في مصاحفنا او اعتقد ذلك للقلب او امره بنفسه او قال بلسانه داينا به فهو بالله كافر حلال دم وبريء من الله والله بريء منه يقول الله عز - [00:59:34](#)

بل هو قرآن مجيد بنوح محفوظ وقال وقوله الحق وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله اخبر الله جل ثناؤه انه في اللوح المحفوظ وانه من لسان محمد صلى الله عليه وسلم مسموع. وهو قرآن واحد من محمد صلى الله عليه وسلم مسموع - [00:59:54](#)

وفي اللوح المحفوظ مكتوب كذلك هو في الصدور محفوظ وبارزن الشيوخ والشبان فمن روى علينا او حكى عنا او تقول علينا او ادعى انا قلنا الله وغضبه وترك اللاعين والملائكة والناس اجمعين. لا يقبل الله منه صرفا ولا عبدا وهتك ستره وفضحه ونور من اشهاب - [01:00:14](#)

ثم لا تنفع الظالمين ما خلقتهم ولا هم دعمتم ولا هم سوء الدار قال اخبر ابن عبيد الله قال اخبرنا احمد ابن كاملين قال حدثني ابو عبدالله كنت اؤرخ على داوود الاصبھاني فكنت عنده يوما في مع جماعة من الغرباء فسئل عن القرآن وقال القرآن الذي قال الله لا

يمسه الا المطهرون - 01:00:34

وقال في كتاب مكنون غير مخلوق. واما ما بين اقوالنا يمسه الجنب والحائض فهو مخلوق. هذا الذي قلت ان ابن حزم قاله تبع شيخه
الظاهر طبعا هو مشيخة ليس مشيخة - 01:01:01

وانما مشيخة الملك ما لقيته ابن حزمة لا التقى بداود القاضي احمد ابن كامل المحاضر مذهب للناشئين. وهو كفر بالله العظيم. صح
الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهى ان يسافر بالقرآن الى او العدو - 01:01:18

فان له العدو فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم والمصاحف قرآنا. فالقرآن على اي وجه ابتلي وقرأ واحد وهو غير مخلوق. شف
ابو هاشم هنا وجه الاستبداد ها نعم - 01:01:37

قال حدثني ابو بكر محمد ابن عدوان المقرئ قال حدثنا ربيع لعن محمد ابن خلف قال حدثنا ابو حمدان هذا متأخر انه يعمل جراح
توفي قبل اصلا مسألة لفظي قبل ان فتنة خلق القرآن - 01:01:53

دول؟ نعم ابو حمدون المقرئ ممكن الى وهكذا وهكذا قال لما هدى الناس فيه اللفظ بالقرآن مخلوقا وامر وامر الحسين الكرامسي
في ذلك كنت اقرأ بالكرك فأتاني رجل فجعل يناظرني - 01:02:29

انا اريد رفضي فلا اريد لفظي مسروق. والقرآن غير مخلوق فدعوه الله عز وجل الفرج فلما كان الليل ندته رأيت اني في صحراء
واسعة فيها سرير عليه نظر فوّه شيخ - 01:03:06

احسن وجها منه ولا انقى منه ويعطي رائحة واذا الناس قيل لهم عن يمينه وعن يساره اذ جئ لرجل الذي كان يناظرني بين يديه
وجيء بصورته بصورة في بخصوص السوسة - 01:03:23

من قرى بغداد طيب وجيء بسورة في سوس جر وقيل هذه صورة ما لي الذي اضل الناس. ووضعت على قبر رجل. فقال الرجل
اضربوا وجهماني ليس نريده قال وقالوا ان مناحي لفظك عن القرآن وقل في لفظك ما شئت. قال فانتبهت وقد سري عني -

01:03:42

العلامات هذه ها يعني تفرح الانسان ولا لا من اسباب مجيء الى ازا المرة الماضية رأيت رؤية لا انسها ما حيدت وان لم احكيها اجمل
من الجميع ما رأيت رؤيا في حياتهم - 01:04:21

الله ان يحققها يعرفها كيف عرفنا؟ لا يحكيها عني خلاص؟ لا يحكيها عني حتى اموت هل هناك تفصيل لكن المسألة محددة لماذا اه
طبعا ما لي هذا الرجل هو اول من اتى الاشياء الاباحية في دين المجوس - 01:04:49

والا يقولون كان قبل ما لي كان المجوس عندهم كتاب وهو الذي حرف واتى بالمنوبة واتى بالمجوس والمعنوية المسألة وضعت على
قفا هذا الرجل الناس طلبوا مالي بزعلوا يضربوا لقفاه فيقول ابتعدوا عني لا تضربوني انا لا ونحن من مالي النذر المالي ما اضربك

يعني ما انك تقول لفظك متصل بالقرآن - 01:05:27

وتخلص القرآن مخلوق نحي لفمك وقل لفظ مخلوق لكن تعلم القرآن في هذا الامر روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في ان من رآه
في النوم فقد رأى الحق. يعني بعض الكلمات سبحانه الله تثبت الناس - 01:06:03

ناس على اشياء عجيبة سبحانه انا اعرف امرأة كانت يشرب الدخان وهي سبحانه الله يعني فيها عبادة وصلاح فرأت في منامها انها
بالمسجد الحرام وفي يدها هذا الدخان تقول اه - 01:06:21

وانا في المنام وامامي بيت الله الان ماذا ما عرفت ماذا افعل بهذا الدخان والناس يعني يقول له لا يقول هو تيقنت ان ربي الان ينظر
الي ماذا افعل الان - 01:06:47

تقول فما وجدت طريقة الا اني اخذت الدخان وبلعته قال فلما استيقظت قلت في نفسي والله لا ادخن ما شربت بعد ذلك حتى توفاه
الله منامات تعرفون الرجل اليهودي الذي كان في بغداد اسلم لرؤيا - 01:07:02

تمويل وبين اليهودي اه الذي كان يناظر مسلمين في عهد الخلفاء بني العباس اسلم برؤية رؤيا مبشرات كما قال النبي صلى الله عليه
وسلم رأى في المنام آآ النبي صلى الله عليه وسلم فقال له - 01:07:26

ها انت تتكلم فلما اصبح ابن عباس فرح برؤيته تعرفون الرؤيا اللي فرح فيها المتعة احسنت نعم قال فلما حكيت له الرؤيا سري عنه وقال امكث عندنا حتى نعطيك هدية - [01:07:50](#)

اتفضل يا شيخ سياق ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في ان من رآه من نفس النوم فقد رأى الحق وان الشيطان لا يتمثل به وفي من رآه وسأله عن القرآن - [01:08:15](#)

فاجاب بانه غير مخلوق من العلماء والصالحين قال اخونا محمد ابن الحسين الفارسي قال اخونا احمد ابن سعيد قال حدثنا محمد ابن يحيى الدهري قال حدثنا يقوم ابراهيم ابن سعد قال ابن اخي السخري عن - [01:08:31](#)

مسلم ابن عبد الرحمن ابن عوف ان ابا هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والي في المنام فسيراني او فكأنما رأي في اليقظة فقد رأي فان الشيطان لا يهدد بي. قال ابو سلمة قال ابو قتادة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رأي فقد رأى القى - [01:08:46](#)

الطريق والبخاري من حديث قال اخانا محمد ابن عبد الرحمن قال اخبرني اخوه ابن ابراهيم الدورقي قال اخبرني عبد الرحمن المهدي قال اخبرنا احمد بن عبيد قال واخبرنا علي ابن عبد الله المبرشر قال عن سفیان عن ابي حصيد عن ابي حصين - [01:09:08](#)

حصيدنا عن ابي صالح قال عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأه في المنام فقد رآه فان الشيطان يتنفس بمثله وفي حديث يعقوب مثله هو لا يتمثل بمثل يعني بصورة وذاك احسن بمثل - [01:09:31](#)

لا يتمثل المثل بمعنى الذات والسورة. لا يتمثل بمثله ذلك احسن ما قيل في قوله تعالى ليس كمثله شيء ان المثل اه معناها الذال والكاف للتشبيه اي ليس كذا فيه شيء - [01:09:49](#)

من حديث ابي حصين محمد ابن علي ابن زياد قال عبدالله ابن هاشم قال عن محمد يا ابن عمرو. قال اخبرنا ابو سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا الصالحة يراها جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة. مراد المصنف تقرير هذه المسألة - [01:10:06](#)

النبي صلى الله عليه وسلم اذا روي في المنام فان هذه رؤيا حق طيب اذا كانت هذه الرؤيا التي هي رؤيا حق رتب معها اقرار للحق فاذا نحن نستأنس بذلك - [01:10:30](#)

هذا الشيء مفيد خصوصا اذا جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم في قضية مثل هذه القضية التي حصلت فيها فتنة خلق القرآن شيء عظيم اذكر من القصص العجيبة ان احد العلماء قال وددت اني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم فسألته عن حديثه - [01:10:49](#)

فقاله ام لم يقله قال فرأيت في المنام فقلت يا رسول الله حديث كذا وكذا قلته ام لم تقل قال اما علمت انه في البخاري يؤكد ان البخاري خلاص يعني - [01:11:10](#)

نعم كيف ده النبي صلى الله عليه وسلم. لا لا الرواية لا يحيل لكن اذا رأى الانسان النبي صلى الله عليه وسلم بزعمه في المنام وهو يأمره بشيء ليس في الشرع - [01:11:26](#)

يقول انت لم ترى النبي صلى الله عليه وسلم وان زعمت انك رأيت انما رأيت انسانا ادعى انه رسول الله فلا بد من هذه الرؤيا ان تكون هذه الرؤيا وفقا - [01:11:50](#)

صورة رسول الله صلى الله عليه وسلم المنقولة في كتب الحديث ها شيخنا الشيخ حماده رحمه الله شيخ حمادة رجل طويل ما فيكم احد الى الان يمثل طوله الانسان ها هو - [01:12:04](#)

يعني انا في حياتي ما استطعت ان اقبل راسه وما تجرأت في حياتي ان اسأله الا مرة واحدة صحيح لقائي معه قليل لانه توفي رحمه الله بعد مجيء الى المدينة بثلاث سنوات - [01:12:22](#)

وكان قد اوقف جميع دروسه الا لقاءاته اه هذه الحكاية نقلها شيخنا الشيخ فلاح علي يقول دخل عليه رجل وهو في الدرس في المسجد النبوي فقال يا شيخ رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقول كذا وكذا - [01:12:37](#)

قال كيف رأيت قال رجل طويل ضخم مثلك واسود وكذا وكذا قال ما رأيت النبي رأيت شيطانا يأمر بك بخلاف الشام فيجب على الانسان يحذر وانا اذكر ان رجلا من جماعة التبليغ جاء اليه قال اني رأيت النبي - [01:12:55](#)

صلى الله عليه وسلم يا اغنية نذبح ابني فما تأويل هذه الرؤيا قلت هذه ليست رؤية هذا هذا رؤيا ابليس قال الرسول رأيته

الرسول قلت كيف كان فإشار الى احد الناس في المسجد قال مثل هذا. قلت ليس هذا وصف رسول الله - [01:13:19](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم وصفه محفوظ وفي الكتب مسطور بشمال الترمذي مجبورا ليس كذلك هي نفس الصفات

الموجودة في كتب اذا رأيت آآ رأيته على نفس الصورة قلت لي تيقن انه رسول الله - [01:13:38](#)

طيب الحمد لله يكفي انك رأيته لان من رآه في المنام فسيراه حقا يوم القيامة لا شك ان الانسان الذي يرى النبي صلى الله عليه

وسلم في المنام لا يزال فرحا حتى يتوفاه الله - [01:14:04](#)

ليش؟ سؤال مهم الان لان الذي يراه في المنام اول ما يبعث سيتذكر صورة النبي فيبحث عنه بخلاف من لم يره ربما يشهد عليه الامر

كما كان الصحابة في حياتهم يأتيه الاعرابي فيقول ايكم - [01:14:33](#)

رسول الله ويشيرون اليه لانه لم يراه من قبل وقد جاء في سيرة بعض الصحابة انسيت اسمه الان انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم

في المنام ثم جاء الى المدينة فرآه فوجده كما رأى - [01:14:52](#)

نعم قال لا الان الان مو اليوم ثلاث صفحات ولا قول محمد ابن احمد ابن سهلين قال اخبرنا محمد ابن عبدالله ابن ابراهيم الاسد قال

سمعت محمد المنصور قال علم النبي صلى الله عليه وسلم في النوم وجهيهما قلت يا رسول الله ما تقول في القرآن؟ وقال كلام الله

غير - [01:15:09](#)

اشهدا كانهما من يقظة. الله هذا هو محمد ابن منصور التوسي الزاهد الذي حدث عنه ابو داوود الاسلامي والمحامي وذكره الله في

حاتم قال ذكر محمد بن عوف يحيى ابن عبادة يقول سمعت اعوذ بالله من اهل دمشق من يكتب عنه العلم. يقول عن النبي صلى الله

عليه وسلم - [01:15:48](#)

وقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كذب علي متعمدا فليصبر رفعته من النار. وقال لي قل ليحيى في اكثر من قال

القرآن مخلوقا فقد وجد منه امرأته - [01:16:13](#)

والله ما رأيته يحيى وما اعرفه افتروني اكدب على رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ الله اكبر المنامات لوحدها ليست ادلة لذلك

نحن قلنا ان هذه المنامات يستأنس بها تأنس بها ولا يعتمد عليها - [01:16:25](#)

انه يمكن للخصم ان يزعم في المنام ما ما الضابط بانه صادق وانت في انه كاذب وانت صادق يمكن هو يقول انا رأيته في المنام ان

الرسول هم افتروا على رسول الله - [01:16:46](#)

في اعتقاده ولا لا؟ افلا يفكرون في المنامة لذلك يقول ان المنامات ليست ادلة في نفسها وانما هي ايش مستأنسات نعم قال ذكره

الرحمن يوسف بن اسحاق بن الحاج. اذا قال عبدالرحمن ما المقصود به الذبيحة - [01:16:59](#)

احمد بن الوليد قال حفظني علي العابد قال رأيته النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت يا رسول الله اما ترى ونحن فيه من

الاختلاف في القرآن؟ هذا يكفر هذا وهذا يكفر هذا - [01:17:28](#)

قال وما ذنبي؟ وقد رفعت لكم علما فضم اليه قوم. وضم اليه قوما وقرأ عنه اخرون قلت يا رسول الله فكيف السنة؟ وكيف اقول؟

قال هكذا يعاقب ثلاثين واما الى فيه وقال كلام الله وليس بمخلوق - [01:17:48](#)

قلت يا رسول الله هؤلاء الذين وقفوا ولا نقول كذا ولا كذا. فقال فكذب وجهه وقال بيده كهيئة المستخف قال بيده كيد المستقبل

الحسين ابن اسماعيل قال اننا محمد ابن عبدالله ابن طاهر قال كان ابي لا يكاد فقال رأيته في محمد بن عبدالله - [01:18:07](#)

الطائر الامير ابن الامين اجداد ولا يحسبونه بيني وبينك النجدة الله قال رأيته في النوم رجل حسن الهيئة فقال لي ماذا كنت في

القرآن؟ فقلت لاسألته عنهم منذ ما تقودها التدريس - [01:18:40](#)

قال فقال الخلق في كلام العرب التقدير. وكلام الله اجل من ان يكون مقدرا ابو عبد الله قال سمعت احمد ابن عماره ابن خالد قال

سمعت ان الاعرابي يقول ما - [01:19:06](#)

من اكذب على اللغة من قوم يزعمون ان القرآن مخلوط. ان الاعرابي من ائمة اللغة من ائمة اللغة الذين اليهم المرجع في اللغة ولذلك

ائمة اللغة كلهم كانوا على عقيدة السلف - 01:19:24

قبل وجود النابتة الاعتزالية وعلى راسي من خليل ابن احمد فراهيدي بوية صاحب الكتاب وابن الاعرابي وآ والازهري ابو عبيد القاسم بن سلام ابو عبيدة معمر ابن المثنى وابن قتيبة الدينوري هؤلاء ائمة اللغة - 01:19:38

كلهم على عقيدة الاصمعي نعم والجني نعم رأي من ائمة نبطوه نبطوه رواه بصحة القصة سلم الله موسى اي نعم صاحب كلم الله موسى وايضا هو صاحب قصة اه اصعد اليه - 01:20:05

قال من العجبة وتيت ولا اخبرنا محمد ابن احمد ابن سعد قال حدثنا ابراهيم ابن محمد ابن يحيى المزكي. قال حدثنا ابو نصر البيت محمد المروزي قال والحمد لله عبد الله بن سعيد المروزي قال سيدنا احمد ابن محمد يعني المروزي صادق احمد ابن حنبل قال -

01:20:41

وعليه اخت الدابة الاخير بس احمد ابن محمد المروزي نعم محمد بن حنبل في النوم وعليه كل شهر خطاوان وفي رجليهما من المرجان وعلى رأسه تاج مكندر باموال الجواهر فقلت يا ابا عبدالله ما الذي فعله ربك - 01:21:07

قال اري به وزودني وكساني وقال لي يا ابا عبدالله انما اعطيتك هذا لبقالتك القرآن غير مخلوق اياهما رؤية من الرؤيا من الرؤيا السوء لمن قال يخلق القرآن في الدنيا وما اعد الله له في الآخرة اكثر - 01:21:45

قال اخونا محمد ابن حصين يعقوب فقال اخبرنا احمد ابن علي الاكابر. يقول رأيت في المنام كان اتاني قلتم بسم الله الرحمن الرحيم ان ابن ابي دؤاد يريد ان يمتحن الناس - 01:22:08

من قال القرآن كلام الله اوتي خيرا من ذهب فاصله ياقوت حمراء وادخله الله الجنة وغفر له او قال غفر له استغفره وامر بالفقراء من قلب القرآن مخلوق جعلت يمينه يمين قرد فعاش بعد ذلك يوم او يومين ثم يصل الى النار - 01:22:35

هذا جاء من القرآن رايحة في المنام كأنها قالت لي طبق قطن فقال اقرأ. اقرأ المكتوب في الطباق فقرر اذا هو مكتوب فيه بسم الله الرحمن الرحيم قال قائلا يقول مسخ ابن ابي دؤاد ومسح شعيب واصاب فسماع مخادج واصاب اخر الزبح - 01:23:01

هما اربعة كلهم يعني ما تشر ميتة وشعيب وابن سماعة رابع لم يسمه والله اعلم انه تولى تعذيب بعد قبل المجلس اسحاق او ابن آ الذي كان والي والي الامير في بغداد - 01:23:38

الذي يقال المتوكل اذبحه دمه عليه والامام احمد مجهول والمعتصم انا متوكل ركن السنة وهذا الرجل هو الذي قال الواثق قال يا امير المؤمنين اذبحه ودمه عليه نعم قال اخبرهم الحسن ابن عثمان قال حدثنا محمد ابن جعفر الانباري قال حدثنا محمد ابن ابي العوام

قال حدثنا علي ابن موثق قال حقتني ابو عمر التمارا قال - 01:24:23

كان لنا دور مجوسي يقال له باهرام. فماتت رأيت باقبح رؤيا. فقلت اين؟ فقال لي بصوت ضعيف نعم انا الاهرام يا ابا عمرو قلت الى اي شيء صلت؟ قال الى قعرها - 01:25:04

كنت ابوته كنت فتحت كم احد؟ قال نعم هؤلاء الذين يقولون القرآن مخلوق قال ابو بكر يعني ابن ابي العوام ثم لقيت ابا عمر الدمار فسألته عن هذا فحدثني كما حدثني عنيف الموفق عنه - 01:25:19

اشنو مراکش احمد بن سليمان وعليه الاسلام فيأبى فمات على المجوسية فقال نحن في الدرك الاسفل من النار. قلت وتحتكم احد؟ قال لهم قوم منكم. قلت لاي طوائف؟ قال الذين يقولون القرآن - 01:25:38

مخلوق قال الشيخ قال سمعت يقول نصر ابن الشهيد يقول مررت برجل وقد صدق فجننت اقرأ في في اذنه فاذا قائد يقول دعني اقتله فانه يقول القرآن الجني يقول ها؟ يقول دعني اقتله فانه يقول القرآن - 01:26:23

ها كله في الملاء. نعم آ من غرائب الجن ان رجل آ حدثني يقول قرأته على رجل فلما قرأت عليه واذا جني يتكلم. قلت له ماذا تريد؟ اخرج ادبت هذا المسلم قال لو تعلم ما يفعل لتكرتني اعذبه اكثر مما فعل - 01:27:06

نكتفي بهذا صلى الله على نبينا محمد ان شاء الله بعد صلاة العصر ان شاء الله - 01:27:34